

يقضي باتباع « معاملة متحررة بالنسبة للمعدات التي يمكن ان تخدم اغراضا عسكرية ومدنية معا » . وبعد اشهر قليلة من وضع هذا الاختيار موضع التنفيذ قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية « دونالد نيسوم » ان هذا التعديل قد « بدل سياسة الحظر » . وشرح ما يعنيه قائلا « اننا لا نصرح - مثلا - طبقا لمبادئ الحظر - باصدار اذون بتصدير طائرات عسكرية ، او طائرات نقل ضخمة للاستخدام العسكري ، ولكننا يمكن ان ننظر في الاذن باعداد صغيرة من الطائرات غير المسلحة ذات الطابع المدني » .

وبالنسبة لاهمية هذا التعديل للبرتغال ، فانها تتمثل في بيع عدد من الطائرات النفاثة الضخمة الى البرتغال ، وهي طائرات استخدمت طوال السنوات الثلاث الاولى من السبعينات في نقل القوات والمعدات البرتغالية على اوسع نطاق الى المستعمرات البرتغالية آنذاك .

وبالنسبة لجنوب افريقيا فان التعديل قد انعكس مباشرة في ارتفاع قيمة مبيعات الطائرات الاميركية للحكومة العنصرية البيضاء من ٢١ مليون دولار في العام ١٩٧٠ الى ٨٠ مليون دولار في العام ١٩٧٢ . وقد استخدمت الطائرات الاميركية بوجه خاص في تسيير دوريات مراقبة جوية على الحدود الشمالية لجنوب افريقيا .

وفي الوقت نفسه فان البرتغال وجنوب افريقيا تمكنتا بذلك من شراء انواع من مبيدات النبات والغازات الفتاكة من الولايات المتحدة، من انواع كانت تستخدمها الاخيرة في فيتنام في السنوات نفسها من اوائل السبعينات .

كذلك فقد دعا «الاختيار الثاني» الى تكثيف الدعاية الاميركية في بلدان افريقيا، وتكثيف برامج تبادل الزيارات مع الدول السوداء والبيضاء على السواء . واوصى بالتبادل العسكري كجزء من « برامج تبادلية انتقائية مع جنوب افريقيا » . وبالفعل فان تدفق الزوار من دول الجنوب الافريقي على الولايات المتحدة قد زاد بشكل هائل في السنوات التي تلت وضع هذا الاختيار موضع التنفيذ . وبصفة خاصة فان عددا كبيرا من زعماء جنوب افريقيا القبليين ( المتعاونين مع حكومة بريتوريا العنصرية وليس الزعماء الوطنيين ) وكذلك زعماء نقابات العمال ورجال الاعمال من جنوب افريقيا ، قاموا بزيارات جابوا خلالها انحاء الولايات المتحدة كضيوف على وزارة الخارجية الاميركية .

وعلى الرغم ان السياسة المعلنة للحكومة الاميركية - هي تحريم تبادل زيارات العسكريين مع جنوب افريقيا ، فان هذه الزيارات يتم تبادلها فعلا تحت غطاء كونها « زيارات خاصة » او « ذات طابع شخصي » . وبهذه الصفة قام «الادميرال بيرمان» رئيس اركان حرب قوات دفاع جنوب افريقيا بزيارة للولايات المتحدة